

## من هي جماعة «أجناد مصر» التي تبنت تفجيرات القاهرة؟



دوريات مكثفة في القاهرة بعد التفجيرات الأخيرة

المسلمين،» التي أعلنتها السلطات المصرية «تنظيماً إرهابياً» في 26 كانون الأول الماضي. ولقت الموقع نفسه، إلى أن هذه الجماعة، وغيرها من الجماعات التي انبثقت عن جماعة «الإخوان»، كان يتم إعداد أفرادها لتشكيل قيادات ما يُسمى «الجيش المصري الحر»، في شبه جزيرة سيناء، أثناء تولي مرسي رئاسة مصر.

أن أعلنت في كانون الثاني الماضي مسؤوليتها عن تفجيرين استهدف أحدهما قسم شرطة «الطالبة» بالحيزة، بينما استهدف الآخر محطة مترو «البحوث» في الدقي. ونقل موقع «البوابة نيوز»، الذي يديره الإعلامي عبد الرحيم علي، المقرب من دوائر الاستخبارات، أن جماعة «أجناد مصر» تشكلت أساساً من شباب جماعة «الإخوان

الإخبارية الرسمية، على أن «الجهود الأمنية مستمرة في ملاحقة تلك العناصر، للقبض عليهم وتقديمهم للعدالة»، مشيراً إلى أن التحريات الأمنية تمكنت خلال الفترة الماضية من «إسقاط العديد من الخلايا الإرهابية الخطرة». ولا يُعد إعلان جماعة «أجناد مصر» تبنيها تفجيرات جامعة القاهرة أول ظهور لتلك الجماعة، إذ سبق

أعلنت جماعة تطلق على نفسها اسم «أجناد مصر»، مسؤوليتها عن موجة التفجيرات التي وقعت أمام جامعة القاهرة أول من أمس، والتي أسفرت عن مقتل ضابط رفيع في وزارة الداخلية، إضافة إلى جرح خمسة ضباط آخرين، أحدهم برتبة لواء. وذكرت الجماعة، في بيان أول من أمس، أن هذه التفجيرات تأتي ضمن «حملة القصاص حياة». ولقت البيان، الذي أوردته وكالة أنباء الشرق الأوسط، إلى أن الضابط القاتل، العميد طارق المرجاوي، رئيس مباحث غرب الحيزة، كان أحد المشاركين في فض «اعتصام النهضة»، وأكدت الجماعة استهداف كبار قيادات الأمن المتمركزة قرب ميدان النهضة.

وفي أول تعليق من قبل وزارة الداخلية على بيان جماعة «أجناد مصر»، قال المتحدث باسم الوزارة، اللواء هاني عبد اللطيف، إن جماعات مثل «أجناد مصر»، و«انصار بيت المقدس»، هي «مجرد مسميات»، مؤكداً أن «العنصر الإرهابي واحد». وأضاف أن «هذا يهدف إلى تشتيت الأمن والسيطرة الأمنية على تلك الجماعات خلال الفترة الماضية، ومحاولة تشتيت القبضة الأمنية وراء جماعات وهمية». وشدّد عبد اللطيف، في تصريحات أوردتها قناة «النيل»

## تفجير ضخم يهزم مدينة بنغازي

### واستمرار استهداف عناصر الجيش والأمن الليبي

وتشهد ليبيا منذ عدوان حلف شمال الأطلسي الناتو عليها عام 2011 عمليات اغتيال وهجمات تستهدف عسكريين وأفراداً من الأمن والقضاء وسائل إعلام وسياسيين، وطاولت أعمال العنف الرعايا الأجانب الموجودين في ليبيا في ظل عجز السلطات الحاكمة عن ضبط الوضع في البلاد.

مشيراً إلى أن التحقيقات لا تزال جارية. من جهة أخرى، نقلت مصادر إخبارية عن مصدر طبي ليبي أن 3 جثث مجهولة الهوية وصلت إلى مستشفى ابن سينا بمدينة سرت، وتظهر عليها آثار تغذيب ومقيدة الديدان، وجدت في إحدى المزارع بضواحي المدينة.

الأخضر، متهم بالعديد من قضايا اغتيالات. وقال المصدر الأمني أن المتهم اعترف بـ 9 عمليات قام بتنفيذها، منها عملية تفجير الثانوية الفنية، إذا عترف بأنه كان مشاركاً بالعملية، وقضية اغتيال 7 أشخاص مصريين بالأيام الماضية، وقتل أشخاص يحملون الجنسية البنغلاديشية،

هرز تفجير ضخم منطقة أرض بلعون في مدينة بنغازي شرق ليبيا متسبباً بخسائر مادية كبيرة. وأوضح مصدر إخباري أن التفجير استهدف صالة تجميل نسائية. من جهة ثانية أعلن مصدر أمني ليبي مقتل العقيد فايز اغبر المنفي، بعد إطلاق مسلحين مجهولين النار عليه في طريق النهاري بمدينة بنغازي، وقد أكد مصدر بالقوات الخاصة الصاعقة في تصريح مقتل الجندي أحمد حرير برصاص مسلحين في منطقة الصابري، مشيراً إلى أن الجندي من ضمن المكلفين بتأمين مطار بنينا في بنغازي.

هاجم مسلحون مجهولون مقر وزارة الدفاع الليبية بمدينة بنغازي الليلة الماضية، ونقلت مصادر محلية عن أحمد باني مدير مكتب وزارة الدفاع في المنطقة الشرقية قوله: «إن مسلحين مجهولين نفذوا هجوماً بالأسلحة الرشاشة على مقر وزارة الدفاع بالمدينة بعد فشل محاولة تفجيره بحقيبة متفجرة». وكان مقر وزارة الدفاع تعرض للحرق المتعمد في آذار الماضي من قبل ميليشيات مسلحة.

أعلنت مصادر أمنية ليبية أن قسماً من البحث الجنائي والنجدة بمدينة المرج، تمكنت من القبض على شخص ليبي الجنسية من مواليد 1992 بالمدينة في منطقة الجبل



## مغاربة يطالبون بفتح تحقيق عن تصريحات «إسرائيلية»

لمناهضة التطبيع «لائحة أولية للمطّبعين المغاربة»، مع الكيان المحتل، من شخصيات وناشطين، ومن مؤسسات وشركات مغربية، بعد ارتفاع ملحوظ لما وصفه بالـ«سعار» التطبيع، خلال حكومة التي يقودها حزب العدالة والتنمية. وضمت اللائحة شخصيات معروفة ومؤسسات إعلامية وأخرى سياحية وغيرها، وصفا المرصد بالـ«رموز الاختراق الصهيوني» و«أصيحت ضرورة وطنية مغربية تملّيها تحديات حماية كيان المغرب وأمنه القومي والمجتمعي.»

مجموعة العمل الوطنية لمساندة فلسطين: إن الصهاينة لا تصدق لهم، وزرع الفتنة هو قاعدة لهم في مختلف الدول العربية سواء كانت مصنفة عدوة أو (صديقة). وأضاف: إن رئيس الاستخبارات الحربية «الإسرائيلية» السابق ورئيس مركز أبحاث حالياً بالكيان «الإسرائيلي»، يتحدث عن مخطيات وهو شخص غير عادي و«كلامه وحده جريمة خطيرة في حق المغرب. من المطلوب الكشف عن عناصرها، ومموليها، ومن تستفيد منها» ونشر المرصد المغربي

طالب ناشطون مغاربة بفتح تحقيق في تصريحات أدلى بها مسؤول «إسرائيلي»، عن اختراق «إسرائيل» للمغرب، وتوافرها على شبكة يمكنها زعزعة استقراره بأي وقت شاء، وفق ما أفاد موقع «القدس العربي». وكشف هؤلاء الناشطون عن شخصيات ومؤسسات مغربية بارزة تعمل على تطبيع مع الكيان «الإسرائيلي» مع ارتفاع لوتيرة التطبيع في ظل الحكومة التي يقودها حزب العدالة والتنمية. وطالبت مجموعة العمل الوطنية لمساندة فلسطين والجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني والمرصد المغربي لمناهضة التطبيع، من عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة المغربية ومصطفى الرميد وزير العدل والحريات بفتح تقض وتحقيق، في تصريحات للقاء السابعة «الإسرائيلية» عاموس يادلين، الرئيس السابق للاستخبارات الحربية «الإسرائيلية»، عن وجود اختراق صهيوني للمغرب ويتوافرهم في «إسرائيل» على شبكة يمكنها زعزعة أمن واستقرار المملكة وضغط زطر.



رئيس استخبارات العدو السابق يادلين

رئيس الحكومة التونسية يبحث اليوم مع أوباما قضايا الأمن والاقتصاد

## واشنطن تتطلع إلى تمديد ولاية جمعة



جمعة يحاضر في إحدى الجامعات الأميركية

تم إعداده في إطار الحوار الوطني، إضافة إلى المعوقات التي تحول دون تطبيق بعض البنود المهمة فيها. وأضافت المصادر أن جمعة سيقدم لأوباما وجهة نظره في الأوضاع الإقليمية، وخصوصاً في ليبيا التي تتطلب دعماً أميركياً لمراقبة الحدود ومقاومة الإرهاب.

إن الأزمة الاقتصادية والأمنية ستصدران لقاء جمعة مع الرئيس الأميركي، فضلاً عن متطلبات المرحلة التي تسبق الانتخابات المنتظرة أوائل العام المقبل، وتأثيرات الواقع الإقليمي على الداخل التونسي. كذلك سيقدم جمعة للإدارة الأميركية صورة متكاملة عن خريطة الطريق التي

كشفت تسريبات إعلامية أن الإدارة الأميركية طلبت من رئيس الحكومة التونسية مهدي جمعة الاستمرار في منصبه بعد إجراء الانتخابات في تونس، فيما أكدت مصادر حكومية مطلعة أن جمعة سيخاطب في محادثاته اليوم مع الرئيس الأميركي بباراك أوباما إلى التحديات التي تواجه حكومته بما فيها الوضع الاقتصادي والأمني الحرج. وأوضح التسريبات أن واشنطن دعت جمعة إلى أن يضع في اعتباره إمكان الاستمرار في رئاسة الحكومة في مرحلة ما بعد الانتخابات المرتقبة أوائل العام المقبل.

وعلّق الناشط السياسي الدبلوماسي التونسي السابق مازري الحداد قائلاً: «إن استقبال أوباما لجمعة يعني منحه الضوء الأخضر لكي يستمر في قيادة الحكومة»، مشيراً إلى أن من طبيعة الإدارة الأميركية أنها لا تفتح أبواب البيت الأبيض لرئيس حكومة انتقالية أو لشخصية محددة الصلاحية والوظيفة.

يذكر أن رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي أكد إمكان استمرار مهدي جمعة في رئاسة الحكومة بعد الانتخابات المقبلة لضمان أكبر مساحة من التوافق بين الفرقاء السياسيين.

في الأثناء، كشفت مصادر تونسية

## عمّان تضع ما يشبه خريطة طريق

### لإعادة «الإخوان» إلى بيت الطاعة من دون حظرها

عمان - محمد شريف الجيوسي

حذّ الخلفاء السياسية والتنظيمية بين قادتها واجتحتها، بما يكفل إسقاط جناح الصقور داخلها وإعادةها إلى (بيت الطاعة). وبحسب المصدر، تتضمن الخطة تخفيف منابع دعم الجماعة ومحاصرة مؤسساتها الاقتصادية والتعليمية والدعوية، وتدعيم خلافاتها مع القوى الأخرى القومية واليسارية والوسطية، ومع أي شكل من التحالفات، وقطع اتصالها مع مكتب الإرشاد العالمي الإخواني، ومن خلال تخفيف العقوبات في مشروع قانون مكافحة الإرهاب المعدل.

يذكر أن جماعة الإخوان الأردن كانت لعقود الأقرب إلى النظام السياسي الأردني، منذ حظر الأحزاب أواسط خمسينيات القرن العشرين وحتى أواسط تسعينيات القرن ذاته، وكانت الحالة السياسية الوحيدة المتاح لها الحراك في الأردن من فتح المقار السياسية والدعوية والمساجد التابعة لها، ومن إقامة المؤسسات الاقتصادية والتعليمية والجامعات والمستشفيات.

كشفت العجاء الأردنية ذات النهج القومي، أن الأردن اختار إسماك المحمد من مناصبه بين السعودية وقطر، في ما يتعلق بالعلاقة مع إخوان الأردن، بترميمهم بدلا من حظر الجماعة كما حدث في كل من مصر والسعودية والإمارات والبحرين.

ونقلت الصحيفة عن مصدر (وطيد العلاقة بدوائر صنع القرار في الأردن) القول بأن بلاده تفضل إسماك العضا من المنتصف في ما يتعلق بعدد من نقاط الاختلاف بين السعودية وقطر، وأبرزها الاختلاف حول الإخوان. وإن التعامل الأمني والسياسي اتخذ ما يشبه (خريطة طريق) للتعاقد الجديد مع الإخوان، الآن ومستقبلا في ضوء المستجدات.

وأضاف إن خريطة الطريق التي أسهم في وضعها أكاديميون متخصصون في شؤون الحركات الإسلامية، تستهدف تحجيم وتدجين الجماعة من داخلها وتوسيع



الشيخ تميم

عبد الله الثاني

## حماس تطالب السلطة بالإفراج عن معتقليها

وحلّ المتحدث رئيس السلطة محمود عباس وحرقة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وأجهزتها الأمنية تداعيات استمرار حملات الاعتقال في الضفة، مؤكداً أنها «تأتي في ظل أوضاع صعبة التنسيق الأمني مع «إسرائيل» على حد قوله. وكانت وزارة الداخلية في الحكومة المقالة في قطاع غزة قد أقرت في كانون الثاني الماضي عن سبعة من المعتقلين المنتمين لحركة فتح من سجونها في غزة، في إطار سلسلة قرارات ترمي لدفع عجلة المصالحة الفلسطينية.

وقد درجت كل من السلطة والحكومة المقالة على التصنيق على العناصر المعارضة لهما واعتقالها والإفراج عنها كلما كانت هناك مساعٍ للتقارب بين فتح وحماس.

طالبت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أمس السلطة الفلسطينية بإطلاق سراح عناصرها المعتقلين لديها. ووقف حملات الاعتقال السياسي في الضفة الغربية. وقال الناطق باسم حماس سامي أبو زهري في مؤتمر صحافي عقد بمدينة غزة إن حملة الاعتقالات السياسية التي تجري في الضفة شملت 144 من قيادات وأبناء الحركة في الشهر الماضي، وعلى رأسهم القيادي تزيه أبو عون.

وأضاف أبو زهري أن الاعتقالات التي نفذها أجهزة السلطة «تسبب أوجاع المصالحة وتفرغ أي دور وطني من مضمونها». وقال إن الحركة لن تقبل أبداً بفتح غطاء لأي حلول تهدف لتصفية القضية الفلسطينية.

### تقرير إخباري

## «الجماعة»... يد تقتل وأخرى تدعو إلى الحوار

وأكّدهم مع إقدامها على إثارة العنف في الشارع المصري والدخول في اشتباكات مسلحة مع قوات الشرطة. وإلى رغم التناقض الصارخ في سياسة الجماعة، إلا أن الخبر في شؤون الحركات الإسلامية أحمد بان أكد أنه لا غرابة ولا تناقض بين تصعيد الجماعة وتصديرها للعنف، وسعيها في الوقت نفسه إلى التفاوض، لافتاً إلى أن هذه هي استراتيجية الجماعة على مدار الـ80 عاماً الماضية، إذ اعتادت على اللعب على جميع الأوتار، ففي وقت تدعو إلى المصالحة نجدتها تصدّد من أعمال العنف في الشارع المصري.

وقال القيادي المنشق عن الجماعة سامح عيد إن حديث الإخوان من وقت لآخر عن المصالحة لا يعود كونه مغازلة سياسية لا اختيار بنض القاتمين عن الحكم، لكن ذلك أيضاً بمثابة الإعلان عن هزيمتهم في الشارع المصري.

كعادتها دائماً تسعى جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية لتحقيق أكبر قدر من المكاسب في وقت واحد. بينما هي تدعو إلى التفاوض مع السلطات المصرية وإجراء مصالحة من أجل العودة إلى المشهد السياسي مرة أخرى، إلا أنها لا تكل ولا تمل عن تصعيد وتصدير العنف إلى الشارع المصري، والقيام بعمليات إرهابية تستهدف رجال الشرطة والجيش والمؤسسات الحيوية، الأمر الذي يرفضه القانون على الحكم جملة وتفصيلاً.

ويرى مراقبون أن الإخوان جماعة «برغماتية» تلعب على جميع الأوتار، لأنها تقدم يد المصالحة من جهة، وتسبقها بيد الغدر من جهة أخرى. وقد تجلّى ذلك في إعلان ما يسمى «تحالف دعم الشرعية» موافقة بصورة صنيعة على مبادرة أستاذ العلوم السياسية حسن شافعة، ثم تلميح عضو شعوري جماعة الإخوان الهارب جمال حشمت إلى استعداد الجماعة للترجع خطوة إلى الوراء لتحقيق بعض

وأوضح عيد أن جميع مبادرات الإخوان تأتي متأخرة، ولن يقبلها الشعب، خصوصا أنها تتزامن مع العمليات الإرهابية التي تستهدف رجال الجيش والشرطة والمنشآت الحيوية، مشيراً إلى أن هناك سقفا للتفاوض، وإذا أراد الإخوان التصالح، عليهم أولاً حل التنظيم الدولي للجماعة، وكل ما يتبعه، من تنظيمات سرية، والاعتراف بالمحاكمات العادلة لقياداتهم.

وفي السياق، لفت رئيس مركز يافا للدراسات السياسية د. رفعت سيد أحمد، إلى أن أية مبادرات لإيقاف نزيف الدم لرجال الجيش والشرطة يجب الانتفاخ إليها، لكنه يستدرك قائلاً إن «الإخوان أعطوا انطباعاً تاريخياً ليراهم خصومهم وهم يكذبون، يقولون الشيء ويفعلون عكسه». ويضيف أحمد: «هناك فقدان مصداقية لما يطرحونه من مبادرات، والتي لن تجد صدى على أرض الواقع.»